إطار مقترح لسد الفجوة بين النظرية والتطبيق في المحاسبة وانعكاساتها على متطلبات سوق العمل (دراسة تطبيقية)

A proposed framework to bridge the gap between theory and practice in accounting and its implications for the requirements of the labor markett

د. رقية الطيب علي أحمد /استاذ مساعد
جامعة الملك خالد

"تتقدم الباحثة بالشكر لجامعة الملك خالد للدعم الفني والإداري لهذا البحث ودمتم لخدمة العلم".

الملخص

تعتبر المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل من أهم أهداف سياسات التعليم العالي مما يقود الي ضرورة التوافق التام بين عمل المؤسسات التعليمية وحاجات سوق العمل. ولكن علي الرغم من الجهود المبذولة لتحقيق هذا الهدف الا انه لازالت هناك فجوة بين النظرية والتطبيق ومن هنا جاءت هذه الدراسة لمحاولة وضع اطار لسد هذه الفجوة ومن أجل الارتقاء بنوعية مخرجات التعليم المحاسبي بما يحقق تطابقًا كميًا ونوعيًا مع احتياجات سوق .وقد قامت الدراسة علي عدد من الفروض بهدف اختبارها وقد استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة وتم تطبيقها على عينة من خريجي المحاسبة الذين توظفوا من أجل التعرف علي المشكلات التي واجهتهم عند التطبيق العملي لما درسوه. وقد توصلت الدراسة الي عدد من النتائج منها النظام التعليمي في الجامعات نظام تلقيني وليس ابداعي وان هناك فرق كبير بين ما درسه الطالب نظريا واحتياجات سوق العمل، وربط المقررات الدراسية بمتطلبات سوق العمل مما يؤثر ايجابا علي خفض معدلات البطالة وان الدراسة الجامعية تمثل اساسيات وليست خبرة عملية. واوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها أن يكون هنالك عمل ميداني ضمن الخطط الدراسية مع جهات معتمدة من قبل المؤسسة التعليمية وأن يحسب ضمن الساعات المعتمدة في الخطة الدراسية وضرورة التأهيل الكافي لأعضاء هيئة التدريس وتطوير مهاراتهم لربط الواقع العملي والتطبيقي بما يدرسونه نظريا وعلى مؤسسات التعليم مجابهة التحديات الداخلية والخارجية التي تؤثر على مستوي اداؤها كما اوصت الدراسة بضرورة اتقان خريج المحاسبة على استخدام الحاسوب في مجاله والقيام ببحث ميداني كشرط للتخرج

الكلمات المفتاحية: المحاسبة، سوق العمل، النظرية، التطبيق.

Abstract

Harmonization between the outputs of university education and the requirements of the labor market is one of the most important goals of higher education policies, which leads to the need for full compatibility between the work of educational institutions and the needs of the labor market. However, despite the efforts exerted to achieve this goal, there is still a gap between theory and practice. Hence, this study is aimed at to develop a framework to bridge this gap and to improve the quality of the outputs of accounting education to achieve quantitative and qualitative compatibility with the needs of the market. The questionnaire was used as a tool for study and was applied to a sample of accounting graduates employed to identify the problems encountered in the practical application of what they studied

The study has reached a number of results, including the educational system in the universities, an educational system, not a creative one, and a large difference between what the student studied theoretically and the needs of the labor market, and linking the courses to the requirements of the labor market, which positively affects the reduction of unemployment rates.and a University studies are basic and not experienced. The study recommended a number of recommendations, the most important being that there is field work within the study plans with accredited bodies by the educational institution and be counted within the credit hours in the study plan and the necessity of adequate qualification for faculty members and the development of their skills to connect the practical and applied reality with what they study theoretically and the educational institutions to cope with the internal and external challenges that affect the level of performance.

Key word: **Accounting, labor market, theory, application**

المقدمة

أن أهم الأهداف التي تقوم عليها العلوم هو امكانية تطبيق هذه العلوم حتى يمكن الاستفادة منها في كافة نواحي الحياة وعلى كل المستويات، فأي علم لا يمكن تطبيقه لا يمكن الاستفادة منه، ولن تكون هنالك نتائج فاعلة مالم تسد الفجوة بين النظرية والتطبيق والتي تؤثر سلباً على متطلبات سوق العمل فاذا انفصلت عملية التطبيق عن النظرية فأن النتائج ستكون سلبية أو أقل فاعلية. ومما لا شك فيه أن المحاسبة أصبحت من العلوم الإنسانية الرائدة وذات المجال الواعد حيث أنها تمثل لغة المال والمصدر الساسي للمعلومات التي تبني عليها القرارات الاستثمارية لذا فهي تحتاج الى اتقان نظري وتطبيقي والربط بين الاثنين في إطار متناغم. وقد ازدادت الحاجة الي تطوير التعليم المحاسبي الذي يشكل القاعدة الأساسية في تنمية مهنة المحاسبة وحيث أن ما تتبعه مؤسسات التعليم المحاسبي لا تواكب المتطلبات المهنية والاحتياجات التطبيقية مما خلق فجوة بين النظرية والتطبيق في المحاسبة

مشكلة الدراسة:

تحددت مشكلة الدراسة في واحدة من أبرز المشكلات التي تواجه الخريج عند تخرجه وانخراطه في سوق العمل الفجوة بين ما درسه نظريًا والقدرة على تطبيق ما درسه حيث يوجد تفاوت كبير بين ما درسه نظريًا وما يطلبه منه التطبيق في سوق العمل الذي تفرض متطلباته امورًا لم يدرسها نظريًا؟ وتتفرع من ذلك الأسئلة الآتية:

- هل تختلف المحاسبة من حيث الدراسة النظرية وتطبيقاتها علي ارض الواقع؟
- ما امكانية تحول النظام التعليمي في الجامعات من نظام تلقيني الى نظام ابداعي؟
- ما مدي الحاجة الي الدراسة النظرية؟
- ما الجهة التي تتحمل مسئولية عدم المواءمة بين مخرجات التعليم المحاسبي ومتطلبات السوق؟

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى وصف وتحليل وتشخيص مشكلة عدم المواءمة أو التوافق بين مخرجات التعليم المحاسبي واحتياجات سوق العمل، وفي نفس الإطار تهدف الدراسة الي وضع إطار لسد الفجوة بين النظرية والتطبيق في المحاسبة وانعكاس ذلك على متطلبات سوق العمل..

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من الاثار السلبية المترتبة على الفجوة بين النظرية والتطبيق في المحاسبة وانعكاس ذلك على متطلبات سوق العمل حيث أن هنالك الكثير ناجحون في الدراسة النظرية ولكن فشلو في الحياة العملية.

فروض الدراسة:

تحدد فروض الدراسة فيمايلي:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ما درسه خريج المحاسبة ومتطلبات سوق اعمل.
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سد الفجوة بين النظرية والتطبيق وزيادة فرص العمل.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والمسحي لجمع أكبر قدر من المعلومات والبيانات عن مشكلة الدراسة بالإضافة الى استخدام المنهج التحليلي.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات اشتملت على عدة جوانب لوضع أطار لسد الفجوة بين النظرية والتطبيق في المحاسبة حيث تكونت من 20 عبارة وتم اختيار مقياس متدرج يتكون من خمسة خيارات لإجابات أفراد العينة من:

- موافق جدًا حيث أعطي لهذا الخيار درجة 5
- موافق حيث أعطي لهذا الخيار درجة 4
- محايد حيث أعطي لهذا الخيار درجة3
- غير موافق حيث أعطي لهذا الخيار درجة2
- غير موافق أطلاقا حيث أعطي لهذا الخيار درجة1

صدق الأداة:

تم الاعتماد على الصدق الظاهري للاستبانة بحيث تم التأكد من ان عباراتها تحقق ما هدفت إليه الدراسة حيث تم عرضها على عدد من الخبراء والمحكمين من أساتذة الجامعات.

تطبيق الأداة:

تم توزيع الاستبانة على عدد 200 خريج وخريجة يمثلون عينة الدراسة وطلب منهم الإجابة بدقة، وأن المعلومات الواردة ستكون سرية وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط

مجتمع الدراسة

يمثل مجتمع الدراسة جميع خريجي تخصص المحاسبة الذين انخرطوا في سوق العمل

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية تمثل مجتمع الدراسة حيث بلغ عدد أفراد العينة 200 خريج وخريجة من تخصص المحاسبة:

مصطلحات الدراسة:

المحاسبة – سوق العمل – النظرية – التطبيق.

الدراسات السابقة:

نظرًا لقلة الدراسات التي تناولت مثل هذا الموضوع، فقد حاولت الباحثة عرض بعض الدراسات التي الفجوة بين النظرية والتطبيق ومنها:

أولا: دراسة غطاس (2008)

هدفت هذه الدراسة الى تضييق الفجوة بين مستوى الأداء الفعلي للخريج وبين الأداء المطلوب لاحتياج سوق العمل وجاءت أهميتها من الحاجة الماسة لتغييرات هيكلية وأساسية في مضمون البرامج والمقررات المحاسبية وأساليب التعليم والتعلم. وتوصلت الدراسة الى العديد كمن الاقتراحات منها ضرورة تحديد المقررات الدراسية في ضوء احتياجات سوق العمل من النظم المحاسبية وذلك بشكل عملي من خلال الالتزام بمشروع التخرج، وادخال تطبيقات الحاسب الالي كمكون اساسي في د راسة فروع المحاسبة.

ثانيا: رزيق واخرون (2011)

ترجع اهمية هذه الدراسة الي معرفة قابلية ممارسة النظام المحاسبي ومعرفة اراء المحاسبين في هذه الممارسة والصعوبات التي تواجههم في التطبيق. وتوصلت الى العديد من النتائج منها ان جميع المحاسبين يتفقون على أن اسلوب تدريس المحاسبة في الجامعات لا يساعد على التطبيق العملي.

ثالثا: دراسة لبيب (2001)

تناولت هذه الدراسة تحليل ابعاد ومسببات فجوة التوقعات القائمة بين كل من احتياج الواقع العملي لمهنة المحاسبة والمراجعة والتأهيل الأكاديمي للمحاسبين، واوصت الدراسة بضرورة تطوير برامج التعليم المحاسبي والتطبيق على التطبيق العملي.

رابعا: دراسة صالح (2014)

هدفت الدراسة الي تطوير إطار مقترح لبرامج التعليم المحاسبي باعتبارها حجر الزاوية للتأهيل المحاسبي بالخبرات والمهارات اللازمة. وتكمن اهمية الدراسة في التأكيد على التكامل بين التعليم المحاسبي الأكاديمي والخبرات الميدانية ومتطلبات سوق العمل في ظل المتغيرات والتطورات المستمرة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وتوصلت الدراسة الى أن الخبرة العملية ماهي الا جزء من عملية التأهيل وعلى الطالب أن يعمل على تطوير مهاراته باستمرار.

المبحث الأول
الإطار النظري

المطلب الأول: ماهية المحاسبة ومفهومها كمهنة

أولا: ماهية المحاسبة

يمكن تعريف المحاسبة من عدة زوايا:

فمن حيث الوظيفة تقوم المحاسبة بتحديد وقياس وتوصيل المعلومات عن نشاط الوحدة الاقتصادية لمساعدة المهتمين بتلك المعلومات في اتخاذ القرارات.

ومن حيث الأسلوب تقوم المحاسبة بتسجيل وتبويب وتلخيص وعرض البيانات المالية المتعلقة بالوحدة الاقتصادية وتحليلها.

ومن حيث الهدف تعرف المحاسبة بأنها ذلك النشاط الخدمي ونظام المعلومات الذي يهدف إلى توفير المعلومات المالية عن الأنشطة الاقتصادية للوحدة الاقتصادية للمساعدة في اتخاذ القرارات الإدارية والاقتصادي.

وهذا يعني ان جميع المعاملات لمعاملات الاقتصادية والأحداث المحاسبية يجب أن تنعكس وفقا لما كانت عليه و بطريقة صحيحة (Iswandi 2018) يتم تصنيفها إلى عناصر محاسبية وبيانات محاسبية صحيحة.

فالمحاسبة هي فن يعتمد على استخدام القدرات الذاتية للمحاسبين في الحكم على الكثير من الأحداث الاقتصادية والمالية التي تواجه العمل المحاسبي، كما أنها علم ضمن العلوم الاجتماعية يمتاز بمعرفة مصنفة لها مادتها العلمية التي أمكن الوصول إليها عن طريق الدراسة والخبرة معاً عبر مراحل مختلفة من الزمن، وكذلك فهي مهنة منظمة تمارس في الحياة العملية وفق خصوصية تتصف بها وتجعلها بارزة بين المهن الأخرى التي يحتاجها المجتمع بصورة دائمة (ممدوح. ص25)

ثانيا: مفهوم المحاسبة كمهنة:

إثبات كافة معاملات المنشأة في الدفاتر والسجلات من واقع المستندات المختلفة واستخراج معلومات محاسبية مختلفة تساعد في أغراض مختلفة. (شحاتة، بت)

ويمكن تصوير ذلك بيانيا على النحو التالي:

شكل رقم (1)
مخطط المحاسبة كمهنة

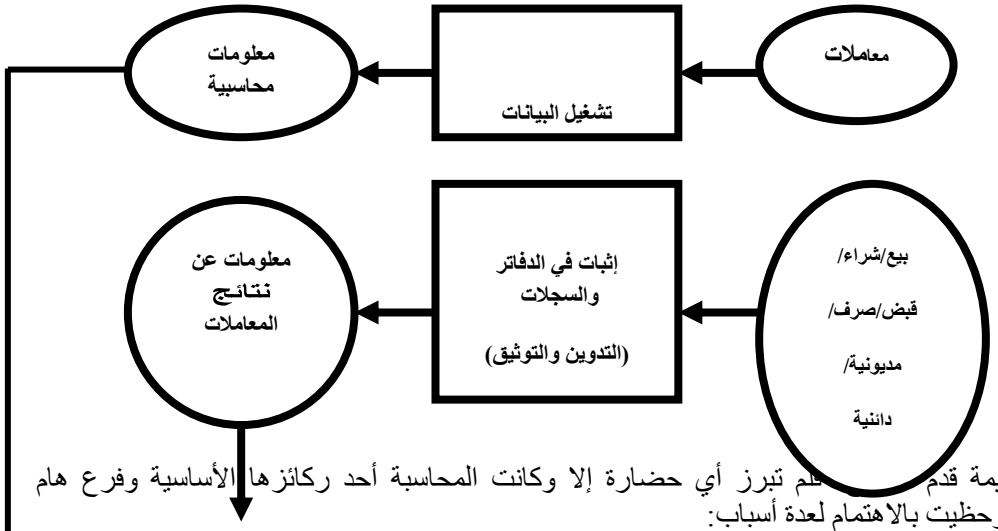

تطور مهنة المحاسبة:

تعتبر المحاسبة قديمة قدم [illegible] لم تبرز أي حضارة إلا وكانت المحاسبة أحد ركائزها الأساسية وفرع هام ومرموق من فروع المعرفة وحظيت بالاهتمام لعدة أسباب:

1- المحاسبة لغة المال ولسان حاله فهي وسيلة من وسائل توصيل المعلومات وتتمثل رموزها في الأرقام والكلمات وقواعدها تنحصر في إعداد كافة البيانات والمعلومات المتعلقة بالمنشأة.
2- تمثل سجل تاريخي مالي للمنشأة.
3- تؤثر المحاسبة تأثيرا جوهريا في اتخاذ القرار للمنشأة أو المجتمع على السواء.

ارتبط ظهور وتطور المحاسبة ينشو المجتمعات المدنية وتطور الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وقد ابرزت الكتابات القديمة أن البابليين والإغريق والرومان والفراعنة قد مارسوا المحاسبة وكانت محصورة في عمليات التبادل والمقايضة ويقوم بها ما يعرف بالكتبة ،وكان تطور المحاسبة بطيئًا حتي القرن الخامس عشر حيث بدأت تظهر في اوروبا ثم تطورت بانتعاش التجارة وبعض المشروعات الحديثة في عام 1494، حيث قام لوكا باشيلو الايطالي بوضع قواعد المحاسبة السليمة في كتابه الذي وضع فيه اسس القيد المزدوج المتمثل في تسجيل العمليات المالية من خلال تحديد طرفي العملية المالية وهما الدائن والمدين. ومنذ ذلك التاريخ تطورت المحاسبة وامتدت الى جميع النشاطات (الحيالي.2007)

المطلب الثاني: التعليم المحاسبي

أولا :واقع التعليم المحاسبي

تأتي أهمية التعليم المحاسبي من أهمية المحاسبة وما يمكن أن تقدمه من فوائد للمجتمع الذي تعمل من ضمنه. فالمحاسبة مهنة منظمة تحكمها معايير دولية يجب اتباعها للوصول الى المعلومات وتوصيلها للجهات ذات العلاقة. وعليه فان ممارسة العمل المحاسبي نحتاج الى كوادر مهيأة وفق اسس علمية أضافة الى ضرورة توافر القدرة على التعامل مع كل المشكلات المحاسبية لذا لابد من توافر الأسس العلمية لتعليمها وممارستها ومن هنا فأن الاهتمام بالتعليم المحاسبي يعتبر ضرورة متواصلة، ويتحقق ذلك من خلال توافر الاسس العلمية التي يمكن من خلالها تحقيق الهدف من التعليم المحاسبي. (صالح 2014) مع الاخذ في الاعتبار ان سوق العمل للمهنيين المحاسبين الشباب يعتب من اكبر التحديات من اجل الانخراط في سوق العمل (2018Liu) وهنالك العديد من العومل التي تؤثر في التطبيق المحاسبي

ثانيا: الاهتمام بمخرجات نظام التعليم المحاسبي.

يمكن الاهتمام بمخرجات التعليم المحاسبي من خلال (يحي 2003).

1. تهيئة الكوادر المحاسبية القادرة على ممارسة العمل المحاسبي:

وتنشأ هذه الأهمية من خلال مدى اتساع الحاجة إلى ضرورة توافر الكوادر المحاسبية القادرة على ممارسة العمل المحاسبي في مختلف الوحدات الاقتصادية، حيث يلاحظ أن ممارسة العمل المحاسبي آخذةً بالاتساع بصورة عمودية وأفقية، فهي تتسع بصورة عمودية من خلال الحاجة إلى ممارسة الوظائف المحاسبية المختلفة (حسب تدرجها وتخصصها الوظيفي) بحيث تشمل كلاً من (كاتب الحسابات ، معاون المحاسب، محاسب، رئيس شعبة محاسبة، مدقق داخلي، مدير حسابات ، مدير حسابات أقدم، مدقق خارجي، مستشار مالي، محاسب قانوني)، وتتسع أفقياً حسب فروع المحاسبة بحيث تشمل كلاً من (المحاسبة المالية، محاسبة تكاليف

صناعية، محاسبة تكاليف زراعية، محاسبة مصارف، محاسبة قانونية أو محاسبة منشآت مالية، محاسبة منشآت نفطية، مكاتب تدقيق قانونية

2. الكوادر المحاسبية القادرة على القيام بالتعليم المحاسبي

وتنشأ هذه الأهمية من خلال ضرورة توفير القاعدة العلمية القادرة على تزويد الأشخاص المؤهلين لممارسة العمل المحاسبي (المدخلات) بالأسس العلمية المحاسبية بدرجة تؤهلهم لذلك وبما يؤدي إلى تحقيق كفاءة وفاعلية نظام التعليم المحاسبي، ويقع على هذه الفئة من الكوادر المحاسبية ضرورة توافر الآتي:

أ. الحصول على شهادة أكاديمية عليا (ماجستير أو دكتوراه) للعمل في المعاهد والجامعات التي تقوم بتدريس المحاسبة.

ب. مواصلة البحث العملي بما يؤدي إلى تطوير القدرات العلمية لهم وبالتالي توصيلها إلى الدارسين (الطلبة).

المبحث الثاني
الدراسة الميدانية

المطلب الأول: إجراءات الدراسة الميدانية

قامت الباحثة بالمسح عن طريق الاستبانة على مجتمع الدراسة المتمثل في خريجي المحاسبة الذين انخرطوا في سوق العمل واختيار عينة تمثل من مجتمع الدراسة وبلغت العينة 200 محاسب ومن ثم تحليلها لاختبار صحة الفروض والوصول الى نتائج يمكن تعميمها، استخدمت الباحثة الأسلوب الإحصائي الذى يعكس العلاقة بين متغيرين أو أكثر ثم تصوير هذه العلاقة في صورة رياضية في شكل معادلة.

ولمعرفة اراء عينة الدراسة استخدمت الباحثة الطرق الاحصائية الاتية:

1/المنوال وهو القيمة الأكثر تكرارًا بين القيم.

2/ مربع كاى لحسن المطابقة ومعرفة دلالة الفروق فإجابات افراد عينة الدراسة.

المطلب الثاني: مجتمع الدراسة ومناقشة الفرضيات:

أولا: عرض ومناقشة الفرضية الأولى

1/ نصت الفرضية الاولى على(توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ما درسه خريج المحاسبة ومتطلبات سوق العمل .)

وفي ضوء تحليل النتائج اتضح أن المنوال لاستجابات جميع أفراد العينة هو موافق جدًا ويعنى ذلك أن غالبية أفراد العينة موافقين على ان المحاسبة تختلف من حيث الدراسة النظرية وتطبيقاتها علي ارض الواقع، ونظرا لأن المحاسبة اصبحت علما تطبيقيًا مع التطور التكنولوجي فأن الفجوة بين النظرية والتطبيق ترتيب عليها اثارًا سلبية. مثل صعوبة اتخاذ القرارات في حالة ظهور مشكلات محاسبية يفرضها سوق العمل، اما نتائج اختبار مربع كاى فقد بلغت القيمة الاحتمالية لجميع الاسئلة (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.01) وهذا يعنى أن الفروق بين أعداد الموافقين والمحايدين وغير الموافقين ذات دلالة لصالح الموافقين مما صحة الفرضية

ومن خلال التوزيع التكراري لإجابات إفراد العينة عن جميع أسئلة الفرضية التالية

جدول رقم (1)

التوزيع التكراري لإجابات إفراد العينة عن جميع اسئلة الفرضية الاولى

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
اوافق بشدة	420	%42
اوافق	340	%34
محايد	96	%9.6
لا اوافق	90	%9
لا اوافق بشدة	54	%5.4
المجموع	1000	%100

شكل رقم (2)

التوزيع التكراري لإجابات إفراد العينة عن جميع اسئلة الفرضية الاولى

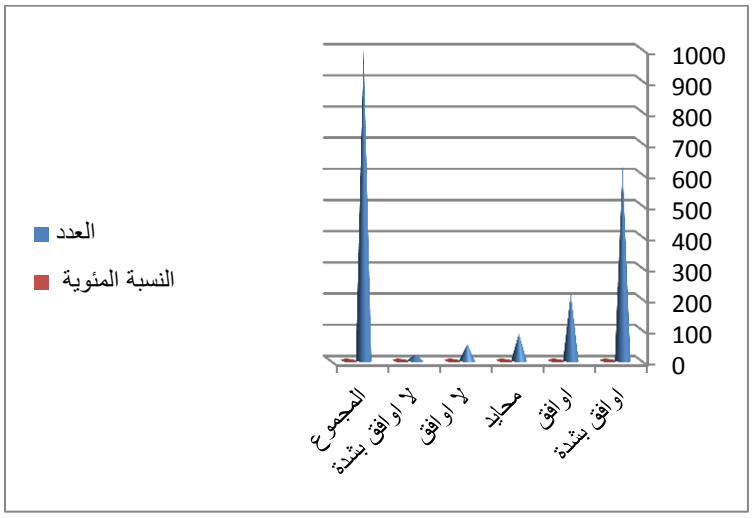

وبما أن اسئلة الفرضية 10أسئلة وعينة الدراسة 100 محاسب كانت إجاباتها الاجمالية 100 اجابة. يظهر من الجدول رقم (1) والشكل رقم (2) أن عدد الموافقين جدًا عن جميع اسئلة الفرضية بلغ عددهم (420) محاسب (42%) وبالإشارة إلى ماسبق فإن جميع أسئلة الفرضية جاءت لصالح الموافقين مما يدل على قبول الفرضية .

جدول رقم (2)

نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق عن اسئلة الفرضية الأولي

م	الاسئلة	قيمه مربع كاى	القيمة الاحتمالية	الفروق	لصالح
1	وجدت اختلافًا كبيرا بين ما درسته نظريا وما يتطلبه العمل	94،2	0.000	ذات دلالة احصائية عالية	أوافق بشدة
2	لم تزودني الكلية التي تخرجت منها بما يحتاجه سوق العمل .	105،8	0.000	ذات دلالة احصائية عالية	اوافق
3	شعرت انني بحاجة الي فترة تدريبية لاتمكن من العمل كمحاسب	39،9	0.000	ذات دلالة احصائية عالية	اوافق
4	تميزي الأكاديمي هو سبب تميزي في العمل .	126.7	0.000	ذات دلالة احصائية عالية	أوافق بشدة
5	لم اتلق تدريبا عمليا وميدانيا اثناء الدراسة .	115.3	0.000	ذات دلالة احصائية عالية	اوافق
6	لم اقم ببحث ميداني اثناء الدراسة .	87،4	0.000	ذات دلالة احصائية عالية	اوافق
7	لم يكن هنالك اهتمام بالمناقشة اثناء الدراسة.	121،06	0.000	ذات دلالة احصائية عالية	اوافق
8	لم تستخدم الأساليب الحديثة في التدريس.	89,7	0.000	ذات دلالة احصائية عالية	اوافق
9	الدورات التدريبية مهمة لتقليل الفجوة بين الواقع المهني والأكاديمي للمحاسبة .	67,3	0.000	ذات دلالة احصائية عالية	أوافق بشدة
10	لم اتدرب علي استخدام الحاسب قي مجال تخصصي.	77.5	0.000	ذات دلالة احصائية عالية	اوافق

ويتضح من الجدول اعلاه أن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاى بين اجابات افراد العينة عن جميع اسئلة الفرضية (0.000) أصغر من مستوي الدلالة (0.01) وهذا يعنى ان الفروق بين اعداد الموافقين والمحايدين وغير الموافقين ذات دلالة احصائية عالية لصالح الموافقين على جميع اسئلة الفرضية مما يؤكد تحققها.

ثانيا: عرض ومناقشة الفرضية الثانية:

الفرضية الثانية نصت على (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سد الفجوة بين النظرية والتطبيق وزيادة فرص العمل)

كانت قيمة المنوال لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع أسئلة الفرضية هو موافق جدا وتعنى أن غالبية أفراد العينة يوافقون على ما جاء في الفرضية، اما نتائج اختبار مربع كاى فقد بلغت القيمة الاحتمالية لجميع الأسئلة (0.000) وهى اصغر من مستوى الدلالة (0,01) وهذا يعنى أن التدريب والخبرة العملية وتنمية المهارات يؤدي الي زيادة فرصة العمل مما ينعكس ايجابا في خفض معدلات البطالة.

ويمكن تلخيص استجابات أفراد عينة الدراسة بالجدول رقم (3) والشكل رقم (3)

جدول رقم (3)

التوزيع التكراري لإجابات عينة الدراسة على الفرضية الثانية

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
اوافق بشدة	625	%62.5
اوافق	215	%21.5
محايد	87	%8.7
لا اوافق	53	%5.3
لا اوافق بشدة	20	%2

شكل رقم (3)

التوزيع التكراري لإجابات عينة الدراسة على الفرضية الثانية

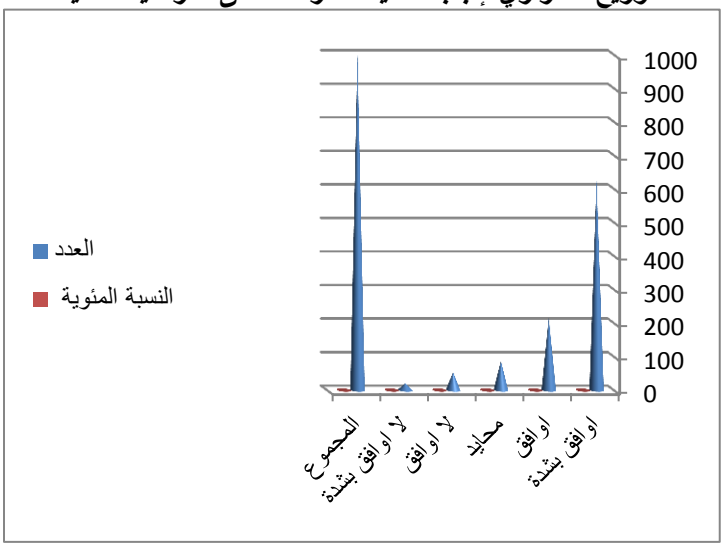

ويتضح من الجدول رقم (2) والشكل رقم (2) أن نسبة الموافقين جدًا من عينة الدراسة متوسط عن جميع أسئلة الفرضية 62.5%وهى نسبة عالية وتشير الي أن غالبية العينة يوافقون جدا عن اسئلة الفرضية مما يشير الي قبول الفرضية.

جدول رقم (3)

م	الاسئلة	قيمه مربع كاى	القيمة الاحتمالية	الفروق	لصالح
1	ارباب العمل مقتنعين بالدور الذي يقوم به المحاسب في مؤسساتهم	107،2	0.000	ذات دلالة احصائية عالية	أوافق
2	نوعية المواد الدراسية لا تناسب متطلبات سوق العمل .	124,4	0.000	ذات دلالة احصائية عالية	اوافق
3	عدد المواد الدراسية لا يناسب متطلبات سوق العمل .	56,9	0.000	ذات دلالة احصائية عالية	أوافق بشدة
4	الاساتذة غير ملمين باحتياج سوق العمل	113,9	0.000	ذات دلالة احصائية عالية	أوافق
5	لدي المام كامل بالمعلومات ذات الصلة بالتخصص	131,3	0.000	ذات دلالة احصائية عالية	اوافق
6	يتم اسناد الوظائف عشوائيا دون النظر الي المؤهل .	79,9	0.000	ذات دلالة احصائية عالية	اوافق

7	لقد كنت علي تواصل مستمر مع جمعيات المحاسبة المهنية لتطوير قدراتي	121،06	0.000	ذات دلالة احصائية عالية	اوافق
8	قمت بزيادة حصيلتى العلمية بدورات مهنية متحصصة	89,7	0.000	ذات دلالة احصائية عالية	اوافق
9	تطور المناهج بصفة مستمرة لمواكبة توقعات جهات التوظيف	67,3	0.000	ذات دلالة احصائية عالية	أوافق
10	الكلية التى تخرجت منها ذات تواصل مستمر مع جهات التوظيف	77.5	0.000	ذات دلالة احصائية عالية	اوافق

نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق عن اسئلة الفرضية الثانية

ويتضح من الجدول اعلاه أن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاى بين اجابات افراد العينة عن جميع اسئلة الفرضية (0.000) أصغر من مستوي الدلالة (0.01) وهذا يعنى ان الفروق بين اعداد الموافقين والمحايدين وغير الموافقين ذات دلالة احصائية عالية لصالح الموافقين على جميع اسئلة الفرضية مما يؤكد تحققها.

الخاتمة: النتائج والتوصيات

النتائج :

بعد التحليل الاحصائي للدراسة الميدانية توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

1. هنالك فجوة بين العملي والنظري ولكن يبقي النظري أساس التطبيق .
2. التميز الأكاديمي لايعني التميز في الحياة العملية وللفروق الفردية مثل الذكاء وحب المجال والولاء اثر ايجابي في النجاح في الحياة العملية .
3. المقررات الدراسية في تخصص المحاسبة تحتاج للمعالجة والتطويع حتى تتناسب مع متطلبات سوق العمل
4. دون تعلم النظري يجد المحاسب صعوبة في العمل .
5. ضعف القدرات التحليلية للخريجين مما لا يجعلهم قادرين علي التعامل مع المشكلات التي تواجههم فس سوق العمل .
6. ربط المقررات الدراسية بمتطلبات سوق العمل مما يؤثر ايجابا علي خفض معدلات البطالة.

التوصيات:

من خلال النتائج التى توصلت اليها الدراسة يمكن تقديم التوصيات التالية:

1. ضرورة التنسيق بين الدولة والجامعات والمؤسسات حتى تتمكن المؤسسات التعليمية من أن مخرجاتها تلبي احتياجات سوق العمل.
2. لابد من تحول النظام التعليمي في الجامعات من تلقيني الي نظام ابداعي.
3. ضرورة طرح مساق عملي على الطلاب في قسم المحاسبة كمتطلب إجباري بحيث يتم تطبيق هذا المساق من خلال إرسال الطلاب إلى مكاتب المحاسبة والمراجعة والشركات الرسمية مع وجود متابعة من قبل عضوء هيئة التدريس لوضع الطالب في المكتب الذي أرسل له.
4. ضرورة زيادة عدد المساقات التي تربط بين المحاسبة وعلم الحاسوب حيث ان سوق العمل يعتمد بشكل كبير في عملياته على البرامج الالكترونية للحاسب الالي.
5. ضرورة تحسين وتطوير الخطط الدراسية في أقسام المحاسبة لتتماشى مع المتطلبات المهنية والعملية، بحيث تبقى هذه الخطط متماشية مع توقعات جهات التوظيف.
6. الربط بين الجانب الأكاديمي والتطبيقي لرفع كفاءة الخريج في الممارسة العملية.
7. على مؤسسات التعليم مجابهة التحديات الداخلية والخارجية التي تؤثر على مستوي اداؤها.
8. انسجام التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل المتغير بشكل يعزز رسالة هذا التعليم ويعظم من قدرته على مواجهة التغيير الحاصل في هذا السوق

المراجع والمصادر

أولا المراجع العربية

1. الحيالي، وليد (2007). اصول المحاسبة المالية الجزء الأول ص22و23
2. شحاتة، حسين. أساسيات المحاسبة المهنية وعمل المحاسب في مجال التطبيق ص4
3. رزيق، كمال واخرون (2011). لنظام المحاسبي المالي بين قابلية الممارسة وصعوبات التطبيق. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي حول: النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة والمعايير الدولية للمراجعة.
4. صالح، عبدالله سليمان (2014). تفاعل الاتجاهات الحديثة للتعليم والتأهيل المحاسبي بين جودة المخرجات المحاسبية ومتطلبات سوق العمل بالدول العربية ي ضوء التوجه نحو تطبيق معايير
5. غطاس، برنس ميخائيل (2008). تطوير التعليم المحاسبي لمقابلة احتياجات سوق العمل (حلة مصر)
6. الإبلاغ المالي الدولية .ورقة عمل مقدمة للمؤتمر ربي السنوي العام الأول : واقع مهنة المحاسبة بين التحديات والطموح.ص19
7. لبيب، خالد (2001).فجوة التوقعات بين احتياجات الواقع العملي لمهنة المحاسبة والمراجعة، والتأهيل الجامعي للمحاسبين :الابعاد- المسببات-مقترحات العلاج (دراسة ميدانية)، مجلة الدراسات المالية والتجارية ، كلية التجارة جامعة بنى سويف (4)
8. مدوخ، خيام (2014).واقع مهنة المحاسبة بين التأهيل المهنى والتكنولوجي للشركات العاملة في قطاع غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة
9. يحي، زياد هاشم واخرون (2003) واقع التعليم المحاسبي في العراق ومتطلبات تطويره، دراسة منشوره على http://www.minshawi.com/other/yehya3.htm

ثانيا: المراجع الاجنبية

1. Irvan Iswandi، Automatic Data Interpretation in Accounting Information Systems Based on Ontology ,
2. Yuebing Liu) 2018(-Journal of Business Education and Scholarship of The Effect of Mindset on Students' Desire to work for Big Four Accounting Firms and on Academic Performance Teaching, v12 n2 p92-106 Sep 2018. (EJ1193428